



كلية الحقوق

قسم القانون الاجتماعي

النظام القانوني للعمال الأجانب في المملكة العربية السعودية

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في القانون

إعداد الباحث

عبد الله بن محمد بن أحمد آل حمود

إشراف

معالي الأستاذ الدكتور / أحمد حسن البرعي

أستاذ ورئيس قسم التشريعات الاجتماعية - كلية الحقوق - جامعة القاهرة - عضو لجنة حماية العمال المهاجرين وأفراد أسرهم بالأمم المتحدة - وزير القوى العاملة والهجرة (الأسبق).

2019م



كلية الحقوق

قسم القانون الاجتماعي

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة

معالي الأستاذ الدكتور / أحمد حسن البرعي مشرفاً ورئيساً

أستاذ ورئيس قسم التشريعات الاجتماعية - كلية الحقوق - جامعة القاهرة - عضو لجنة حماية العمال المهاجرين وأفراد أسرهم بالأمم المتحدة- وزير القوى العاملة والهجرة (الأسبق).

السيدة الأستاذة الدكتورة / فاطمة محمد الرزاز عضواً

أستاذة قسم التشريعات الاجتماعية - عميدة كلية الحقوق بجامعة حلوان.

السيد المستشار الدكتور / أحمد علي اللقاني عضواً

نائب رئيس مجلس الدولة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾

صَلَّى
الْعَظِيمِ

(سورة الإسراء: الآية ٨٥)

شكر وتقدير

أحمد الله العظيم أن وفقني لإتمام هذا العمل العلمي المتواضع، فله سبحانه وتعالى الحمد والمنة، وصلاة وسلاما على سيد الخلق القائل فيما روى عنه " لا يشكر الله من لا يشكر الناس".

وانطلاقا من هذا التوجيه النبوي الكريم فإنني أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير والإجلال إلى **أستاذنا الجليل الدكتور / أحمد حسن البرعي** - أستاذ ورئيس قسم التشريعات الاجتماعية - كلية الحقوق - جامعة القاهرة، والذي شرفني بقبول الإشراف على هذه الرسالة رغم ضيق وقته وكثرة مسؤولياته فكان لهذا القبول أبلغ الأثر، لما لسيادته من مكانه علمية لا تخفي، ومع ذلك أفاض علي بعلمه ووقته وجهده وشملي برعايته بتواضع العلماء وشيم النبلاء فلم يبخل علي بنصيحة وفتح باب اللقاءات أمامي دائما، فكان لسيادته الفضل بعد الله عز وجل في ظهور هذا العمل إلى النور، وأسأل الله العلي العظيم أن يجزيه على ما قدم وبذل من جهد ووقت خير الجزاء.

كما أتقدم بجزيل شكري وامتناني إلى أستاذتي في جامعة القاهرة كلية الحقوق وأخص بالشكر أستاذتي في قسم التشريعات الاجتماعية.

كما يسعدني ويشرفني أيضا أن أتقدم بالشكر العميق إلى من قدم لي المساعدة والإرشاد خلال رحلتي العلمية بشأن موضوع البحث.

الباحث

عبدالله محمد أحمد ال حمود

إهداء

والدي رحمة الله ووالدتي فهذا ثمرة دعائهما.

أخي أحمد عرفانا بفضلته.

إلى خير متاع الدنيا (الزوجة الصالحة) التي جادت بكل نفيس من

أجل هذا البحث.

إلى ابنتي سارة، لعل هذا العمل يشفع لي لتقصيري في واجباتها

طوال إعداد هذا البحث.

إلى كل من مد لي يدًا بيضاء أذكرها فاشكرها.

للجميع أهـدي.

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة:

الحمد لله رب العالمين حمداً يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه، الذي ميز الإنسان عن سائر المخلوقات بنعمة العقل، وعلمه بعد جهل وأمره بالعلم، والصلاة والسلام على خاتم الرسل والأنبياء سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

وبعد...

موضوع البحث وأهميته:

يعتبر العمل حق وواجب لكل إنسان، ففيه طاعة لله، قال تعالى " وَقُلْ اْعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ " (1) صدق الله العظيم.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "ما أكل أحد طعاماً قط خيراً من أن يأكل من عمل يده وإن نبي الله داود عليه السلام كان يأكل من عمل يده" (2) صدق رسول الله

لقد حث الإسلام على العمل، وعمل على حماية حقوق العمال، وبيان التشريع اللازم لذلك، وأرسى قاعدة مهمة وهي الأجر مقابل العمل.

ثم توالى بعد ذلك التشريعات العالمية، والدساتير، في وضع نصوص للعمل مستقلة، تنظم آليات العمل، وتحفظ حقوق العامل وصاحب العمل.

كما أن الإنسان لا يشعر بقدره إلا بما يؤديه من عمل، بالإضافة إلى أن العمل هو مصدر رزق غالبية أفراد المجتمع، وفي ذلك اعترف الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الصادر عن هيئة الأمم المتحدة في 10/12/1948م، بالحق في العمل في المادة (23).

(1) سورة التوبة الآية رقم 105.

(2) رواه البخاري في الصحيح، باب كسب الرجل وعمله، حديث رقم 2072.

الفهرس

الموضوع	رقم الصفحة
المقدمة	5-1
الباب الأول	92-6
ماهية العمالة الأجنبية وتطورها في المملكة العربية السعودية	
الفصل الأول	
9	تحديد المقصود بالعمالة الأجنبية وسماتها
9	المبحث الأول: مفهوم العمالة الأجنبية
13	أولاً: العمالة الأجنبية وفقاً لمعايير العمل الدولية والعربية
15	ثانياً: العمالة الأجنبية وفقاً لقانون العمل السعودي
18	المبحث الثاني: حجم العمالة الأجنبية في المملكة العربية السعودية وسماتها
19	أولاً: مراحل تطور حجم العمالة الأجنبية في المملكة العربية السعودية
21	ثانياً: الحجم الحالي للعمالة الأجنبية في سوق العمل السعودي.
22	ثالثاً: سمات العمالة الأجنبية في المملكة العربية السعودية
26	رابعاً: التركيب المهني للعمالة الأجنبية
27	خامساً: السياسات المتبعة تجاه الوضع الراهن للعمالة الأجنبية
الفصل الثاني	
29	عوامل نمو العمالة الأجنبية في ظل التحديات والصعوبات
30	المبحث الأول: العوامل الرئيسية لنمو ظاهرة العمالة الأجنبية
30	عوامل طاردة:
31	أولاً: العوامل الفردية أو الذاتية لدى العمال
31	ثانياً: العوامل الديمغرافية
31	ثالثاً: العوامل الاقتصادية

الموضوع	رقم الصفحة
رابعاً: العوامل السياسية والدينية	32
خامساً: العوامل الاجتماعية	33
سادساً: التقدم التكنولوجي	34
سابعاً: التقليد والمحاكاة	34
عوامل جذب خاصة بالمملكة العربية السعودية	35
المبحث الثاني: المشاكل والصعوبات التي تواجه العمال الأجانب	37
أولاً: مرحلة ما قبل الانتقال في الدولة المرسل (التفكير والتحضير)	37
ثانياً: مرحلة الانتقال والاستقرار في الدول المستقبلية	40
الفصل الثالث	
الآثار المترتبة على العمالة الأجنبية	44
المبحث الأول: إيجابيات العمالة الأجنبية.	44
أولاً: الدور الفعال للعمالة الأجنبية بصفة عامة	44
ثانياً: المساهمة الإيجابية للعمالة الأجنبية	45
المبحث الثاني: سلبيات العمالة الأجنبية	47
أولاً: الأثر السياسي	47
ثانياً: الأثر الاقتصادي	48
ثالثاً: المتغير الاجتماعي	59
رابعاً: الأثر الصحي	53
خامساً: الأثر الأمني	53
الفصل الرابع	
حماية تنقل العمالة الأجنبية وفقاً لمعايير العمل الدولية والعربية	56
المبحث الأول: جهود منظمة العمل الدولية في حماية تنقل العمال الأجانب	62

الموضوع	رقم الصفحة
أولاً: اتفاقيات وتوصيات منظمة العمل الدولية بشأن هجرة العمال.	62
ثانياً: موقف الدول العربية من المستويات الدولية للهجرة.	64
ثالثاً: موقف المشرع السعودي من المستويات الدولية للهجرة.	65
المبحث الثاني: جهود منظمة العمل العربية في حماية تنقل العمال الأجانب.	68
أولاً: الاتفاقيات الجماعية العربية المنظمة لانتقال العمالة الأجنبية.	69
ثانياً: الاتفاقيات الثنائية العربية المنظمة لانتقال العمالة الأجنبية.	77
المبحث الثالث: أهم المبادئ والحقوق المقررة لحماية العمال الأجانب على المستوى الدولي والعربي	79
أولاً: مبدأ المساواة.	79
ثانياً: نطاق مبدأ المساواة.	81
ثالثاً: حقوق الإنسان والعامل المهاجر.	83
(1) حرية الفكر والرأي.	84
(2) حرية الحياة الخاصة والممتلكات.	84
(3) الحق في السلامة والحرية الشخصية.	85
(4) الحق في الحماية الدبلوماسية والقنصلية.	86
(5) الحق في المساواة في العمل والضمان الاجتماعي.	86
(6) الحقوق الأساسية الأخرى للعمال المهاجرين.	86
(7) الحقوق الأساسية لأطفال العمال المهاجرين.	87
رابعاً: حقوق العامل المهاجر.	87
(1) حق العمال المهاجرين و أفراد أسرهم في التوعية قبل السفر والحصول على المعلومات اللازمة للهجرة.	88
(2) الحق في الانتقال والسكن.	88
(3) الحق في تكوين النقابات والجمعيات.	89

الموضوع	رقم الصفحة
4) الحق في المشاركة السياسية في بلد المنشأ وبلد الاستقبال:	89
5) الحق في لم شمل العمال المهاجرين	89
6) الحق في الاستفادة من الإعفاءات الضريبية:	90
7) الحق في إذن العمل وإذن الإقامة:	90
8) عدم جواز التنازل عن حقوق العمال المهاجرين:	91
الباب الثاني	
أحكام وقواعد تشغيل العمالة الأجنبية في المملكة العربية السعودية	93
الفصل الأول	
أحكام الدخول والإقامة بقصد العمل	96
المبحث الأول: إجراءات دخول وإقامة العمال الأجانب	96
أولاً: قبول العامل الأجنبي بإقليم الدولة	96
ثانياً: شروط دخول العمال الأجانب	97
ثالثاً: شروط الإقامة للعامل للأجنبي	102
المبحث الثاني: شروط الترخيص بالعمل للأجانب وإجراءاتها وجزاء مخالفتها	109
أولاً: الترخيص بالعمل للأجانب	110
ثانياً: شروط الترخيص بالعمل	112
ثالثاً: قواعد إصدار الترخيص وتجديده وسحبه	125
رابعاً: التزامات أصحاب الأعمال الذين يستخدمون أجانب	128
الفصل الثاني	
قواعد تشغيل وتنظيم استقدام العمال الأجانب	131
المبحث الأول: نظام الكفالة	132
أولاً: المقصود بنظام الكفيل وصوره	133
ثانياً: الطبيعة التي يتميز بها نظام الكفيل	134

الموضوع	رقم الصفحة
ثالثاً: الأسباب الداعية إلى نشوء وتنظيم نظام الكفيل	136
رابعاً: نظام الكفيل بين مؤيد ومعارض.	137
خامساً: أهم الآثار السلبية الناجمة من نظام الكفيل	139
سادساً: الكفالة مؤخراً في ظل النظام السعودي	141
المبحث الثاني: لائحة استقدام العمالة الوافدة الجديدة	143
أولاً: ماهية شركات الاستقدام	143
ثانياً: تأسيس شركة الاستقدام	144
ثالثاً: شروط الترخيص لشركات الاستقدام	152
رابعاً: العقود المعمول بها في شركات الاستقدام	162
خامساً: الواجبات والمحظورات على شركات الاستقدام	168
سادساً: مكاتب الاستقدام	170
سابعاً: تقييم لموقف المنظم السعودي في تنظيم ممارسة الاستقدام وتقديم الخدمات العمالية	172
الفصل الثالث	
حقوق والتزامات العمال الأجانب في ظل أحكام قانون العمل	174
المبحث الأول: حقوق العمال الأجانب	175
حقوق العمال الأجانب المتعلقة بظروف تشغيلهم	175
حقوق العمال في حالة النزاعات العمالية وإنهاء رابطة العمل	185
حقوق بعض الفئات الخاصة من العمال	189
المبحث الثاني: التزامات العمال الأجانب	192
أولاً: التزامات تقع على عاتق العامل الأجنبي دون غيره	192
ثانياً: التزامات تقع على عاتق العمال بغض النظر عن جنسياتهم	193
الفصل الرابع	
خطط المملكة العربية السعودية للحد من استخدام العمالة الأجنبية	197

الموضوع	رقم الصفحة
المبحث الأول: خطط الحد من نمو استخدام العمالة الأجنبية	197
أولاً: في مجال تخطيط القوى العاملة الوطنية	198
ثانياً: إنشاء صندوق لتنمية الموارد البشرية	198
ثالثاً: وضع استراتيجيات وطنية للحد من نمو ظاهرة العمالة الأجنبية	199
المبحث الثاني: تدابير مقترحة للحد من استخدام للعمالة الأجنبية	201
أولاً: استخدام حد أمثل للعمالة الأجنبية	201
ثانياً: الأولوية في الاستخدام يجب أن يكون للعمالة العربية	202
ثالثاً: الاستفادة من التجارب الدولية	203
الخاتمة	206
المراجع	212
الملاحق	

مستخلص الرسالة بالعربية

تناول هذا البحث (النظام القانوني للعمال الأجانب في المملكة العربية السعودية) ماهية العمالة الأجنبية وتطورها وأبرز سماتها والمفهوم القانوني لمدلول العمال الأجانب في معايير العمل الدولية والعربية والتشريع الوطني وبينت العوامل الرئيسية لنمو العمالة الأجنبية والصعوبات التي تواجهها في بلدان الإرسال وبلدان الاستقبال والآثار المرتبطة على تواجدها من الناحية السياسية والأمنية والاجتماعية والاقتصادية كما استعرض البحث الحماية المقررة للعمال الأجانب وفقاً لمعايير العمل الدولية والعربية وموقف المشرع السعودي، كما تضمن البحث أحكام وقواعد تشغيل العمال الأجانب في المملكة العربية السعودية من حيث التعرف على نظام الكفالة ولائحة استقدام العمالة الوافدة وأحكام الدخول والإقامة بقصد العمل، وشروط الترخيص بالعمل للأجانب وإجراءاتها وجزاء مخالفتها، وحقوق والتزامات العمال في ظلي أحكام قانون العمل السعودي، وخطط المملكة العربية السعودية في الحد من استخدام العمال الأجانب.

الكلمات الدالة:

1- العمال الأجانب.

2- نظام الكفالة.

3- حقوق والتزامات العمال الأجانب.

4- انتقال العمال الأجانب.

5- حماية العمال الأجانب.